

إهانة الصديق: غيرة أو حقد؟

عندما يكون شخص ما صديقك، ليس من السهل دائمًا تحديد متى تتحول الصداقة إلى صداقه سامة. أول علامة تدل على أن صديقك قد لا يكون حقيقي هي عندما يعطيك مجازلة تحتوي على إهانة مبطنة، أو يقدم لك الثناء وهو في الواقع يشتريك بشكل غير مباشر. بعض هذه التصريحات قد تكون واضحة لك على الفور، بينما هناك شتائم مبطنة أخرى قد لا تدرك أنها إهانة حتى وقت لاحق عندما يكون لديك بعض الوقت للتفكير في ما قيل.

في الكثير من الأحيان، يتم إعطاء مجازلة تحتوي على إهانة من قبل شخص كنت تنظر إليه كصديق، أو على الأقل شخص كنت ودي معه. تعطى إهانة من هذا النوع من قبل شخص يقصد أن يحطّمك معنوياً. الدالة السلبية الموجودة في المجازلة ليست عن طريق الصدفة. لذلك، شخص كنت تعتقد أنه على علاقة جيدة معه قد يوجه لك شتائم متذكرة بزي إطراء في وقت يشعر أنه مهدد من ثروتك الجيدة، غير سعيد في نجاحك، أو لا يحبك.

تأتي الشتائم المبطنة عموماً من الناس الذين يتصرفون بطريقة حقوية وملائمة بالغيرة. يمكن أن لا يعبروا عن أفكارهم الحقيقية في وجهك، ويحاولوا جعل أنفسهم يشعرون على نحو أفضل وأقوى عن طريق تحطيمك معنوياً.

ما الفرق بين الإهانة المبطنة والإهانة المباشرة؟

الإهانات المبطنة والإهانات المباشرة هي عبارات موجهة إليك من أجل تحطيمك معنوياً. ولكن، الإهانة المبطنة تقال بطريقة سلبية، عدوانية، وغير مباشرة. إنها تجعلك تغوص بالتفكير لفترة طويلة بعد أن قيلت. غالباً ما تقال مع ابتسامة مرسومة على وجه الشخص الذي اعتقدت أنه أحد أصدقائك، ودائماً مباشرة في وجهك.

بعض الناس يعتقدون أنهم عندما يتذمرون بإهانة عن طريق المجازلة، أنهم يتظاهرون باللطف. يعتقد آخرون أن الشخص الذي يتم إهانته لن يفهم الإهانة المطروحة. ولكن كلتا الفئتين مخطئان. الناس يعرفون عندما يتعرضون للإهانة، والسبب الوحيد الذي قد يسبب تأخراً في الاستجابة لهذه الإهانة هو أنهم يعطون "أصدقاءهم" فائدة الشك لأنهم اعتقدوا أنهم أصدقاء حقيقيون.